

3. تأسيس اختصاصات محددة لمقاربة مختلف الظواهر.

هذه الغايات التي نحددها هنا تأتي لتجاوز غايات عديدة ما تزال تحكم الدراسة والبحث العربيين، سواء لدى المشتغلين بالفن أو الأدب أو الفكر عموماً. كما أن اختيار هذه الملاءمة العلمية يأتي لمواجهة الملاءمة الاجتماعية السائدة، والتي نراها عائقاً حال دون فهمنا لمختلف الظواهر المحيطة بنا في مجالنا العربي.

5.4.0. وتظل هناك أطراف أخرى تحكم الملاءمة العلمية التي ننطلق منها، نؤجلها إلى حينها، لأننا نريد لهذا التأطير العام أن يكون مدخلاً لكبريات القضايا التي حاولنا إثارتها، وتحديد أهمها، لتضطلع التأطيرات الخاصة بتوضيح وتكميل وتدقيق ما حاولنا البدء به من إشكالات في هذا المدخل. وكل أملنا أن نكون في مستوى الطموحات الكبرى التي نسعى إلى تحقيقها، وأن نوفق في أن يكون ما حاولنا تقديمه أساساً لدراسات أخرى أعمق وأنضج يقوم بها غيرنا ممن يشاطروننا الهموم نفسها، وعندهم القدرة التي لا نملك لإنجازها وتحقيقها على الوجه الأكمل والأوفى.

هوامش التأطير

1. U.Eco, Sémiotique et philosophie du langage, Puf, 1988, P.13.
2. M. Bakhtine, L'oeuvre de François Rabelais. Gallimard, 1970, P.P. 9-69.
3. M. Foucault, Histoire de la folie l'âge classique, Gallimard, 1972.
4. J. Le Goff, Pour un autre moyen âge, Gallimard, 1977, P.10.
5. R. Barthes, Introduction à l'analyse structurale des récits, in communications, 8, 1966, P.7.
6. M. Tarchouna, Les marginaux dans les récits picaresques arabes et espagnols, Publications de l'université de Tunis, 1982.
7. AKilito, Récit et codes culturels dans les séances de Hmadani et Hariri, Sindbad, 1983.

وترجمة هذا الكتاب:

- عبد الفتاح كيليطو، المقامات: السرد و الأنساق الثقافية ترجمة عبد الكبير الشقراوي،
توقال، 1993.

8. J.E.Bencheikh, Les mille et une nuits où la parole prisonnière, Gallimard, 1988.